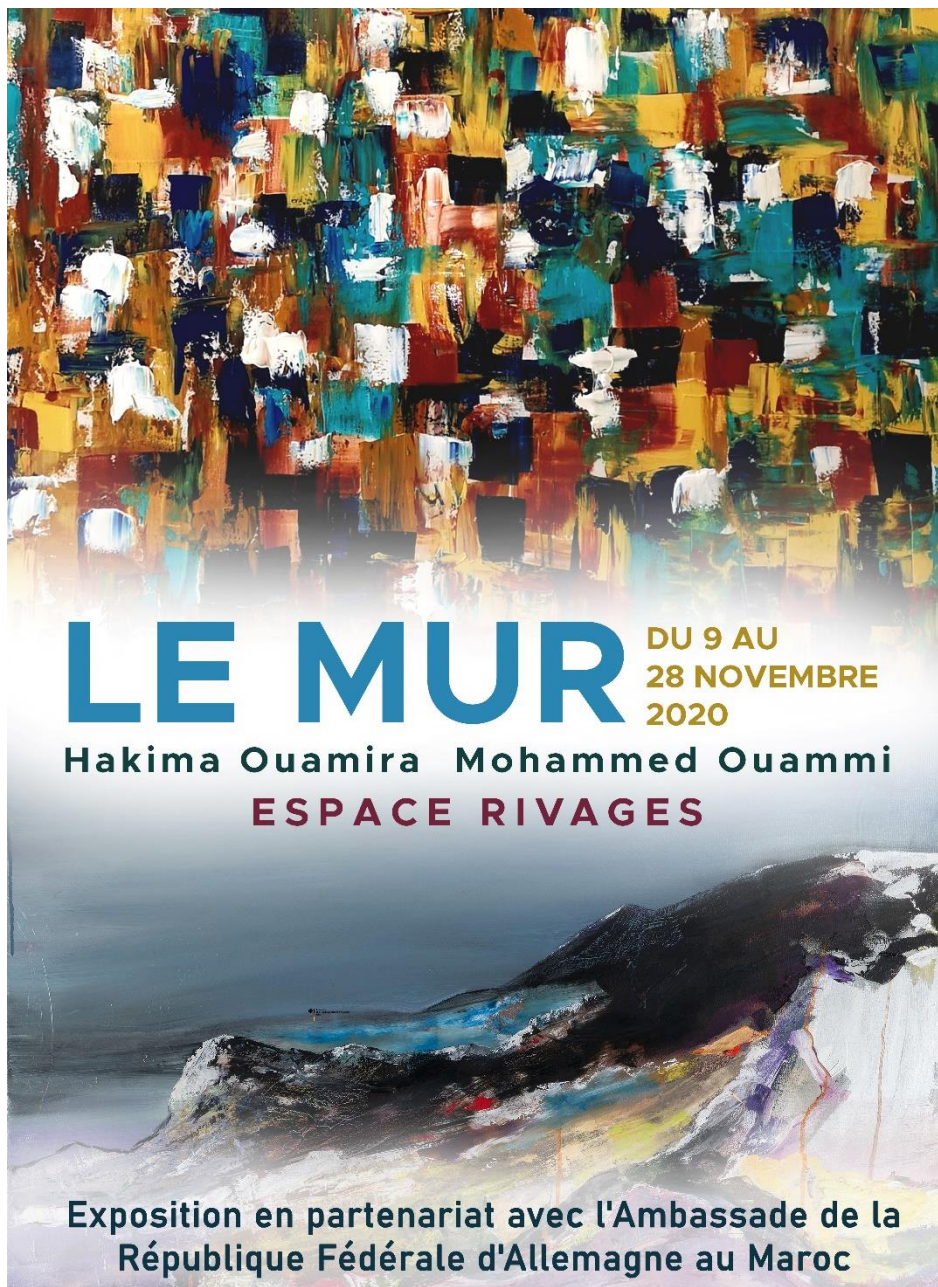




LE MUR

DU 9 AU
28 NOVEMBRE
2020

Hakima Ouamira Mohammed Ouammi
ESPACE RIVAGES

Exposition en partenariat avec l'Ambassade de la
République Fédérale d'Allemagne au Maroc

فـؤادىة الحسن الثاني
للـفـن الـعـصـري
Fondation Hassan II
pour les Musées Modernes et Contemporains



Ambassade
de la République fédérale d'Allemagne
Rabat



67, Boulevard Ibn Sina, Agdal, Rabat.
Tél. : (+212) 05 37 27 46 50
Fax : (+212) 05 37 67 02 35
E-mail : espacerivages@gmail.com

REVUE DE PRESSE

مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج تنظم معرض "الجدار" للوحات الفنية



الرباط - تنظم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بشراكة مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالمغرب، معرضا للوحات الفنية بعنوان "الجدار"، ابتداء من 9 إلى غاية 28 نونبر الجاري برواق ضفاف بمقر المؤسسة.

وذكر بلاغ للمؤسسة أن هذا المعرض من ابداع الفنانين المغربيين - الألمانين حكيمة أوعميرة، ومحمد أوعمي.

وأضاف المصدر ذاته أن الفنانين عملا على موضوع "الجدار" كل حسب تصويره الشخصي، وحساسيته، وتشخيصاته، مشيرا إلى أنه بالنسبة لهذا المعرض فإن "الجدار"، وإن كانت له خاصية فاصلة، فإنه يصبح بالمقابل مولدا للروابط، وبتملكه فإن الفنانين قاما بتدميره كل على طريقته الخاصة.

وأشار البلاغ إلى أن "رواق ضفاف" يستضيف هذا المعرض في سياق خاص بسبب الأزمة الصحية العالمية، مضيفا أن الزيارات ستكون بدون موعد ومشروطة بالتقيد بالبروتوكول الصحي المعمول به.

معرض "الجدار" بشراكة مع مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج من 9 إلى 28 نوفمبر 2020 برواق ضفاف



من خلال أعمال الرسامين حكيمة عميرة ومحمد أومي , فنانيين مغربيين يعيشان ويعملان في ألمانيا , نريد بناء "نقاط وصول" بدلاً من الجدران, نريد تفكيك العوائق وعبور الجدران , نريد إنشاء أو تمكين الروابط بين الناس, بين الشعوب, بين الثقافات.

كانت إعادة توحيد ألمانيا في 3 أكتوبر 1990 نتيجة الاضطرابات في شرق ألمانيا في 1989 و 1990 بعد سقوط جدار برلين في 9 نوفمبر 1989.
عرض الصورة بشكل أكبر

Exposition « le Mur » dans la Galerie Espaces Rivages du 9 au 28 novembre 2020© Ambassade d'Allemagne

كان لسقوط جدار برلين عام 1989 وتفكيك الحدود المغلقة بإحكام سابقاً بين ألمانيا الشرقية والغربية عام 1990 أهمية كبرى لألمانيا وأوروبا و للعالم كله. حتى اليوم, بعد ثلاثين عامًا, لم يفقد عبور جدار برلين أهميته.

قبل ثلاثين عامًا, جمع سقوط جدار برلين عام 1989 وإعادة توحيد ألمانيا في عام 1990 بين سكان برلين والألمان وحتى الأوروبيين. على المستوى الأوروبي, كان هناك أيضًا في عام 1990/1989 وفي السنوات التالية هذا الفرح بإعادة توحيد الشعوب بعد عقود من الانفصال. كان سقوط الجدار يعني في نفس الوقت انتصار حرية التعبير عن الرأي, وانتصار قوة القانون والحرية الشخصية.

ماذا الآن, بعد ثلاثين عامًا؟ عالمنا ينفتح أكثر فأكثر - بسبب تغير التركيبة السكانية والابتكارات التقنية و توفر المعلومات حول الجيران القريبين والبعيدين و توفر الإمكانيات الحديثة للتنقل والاتصال, مما يقصر المسافات. مع هذا التقدم, لا يوجد "جدار" يقف في طريق تقدم التعاون الثقافي والتسامح والتفاهم والاحترام, أليس كذلك؟

لسوء الحظ وبشكل غير متوقع، يصطدم التبادل الثقافي بعراقيل وعقبات وحتى "الجدران". لا توجد الجدران المادية أو الميتافيزيقية أو يتم بناؤها بين الأمم أو الشعوب ، فالأسوار موجودة أو يتم تقويتها بدلاً من تفكيكها في عقول وقلوب الناس.

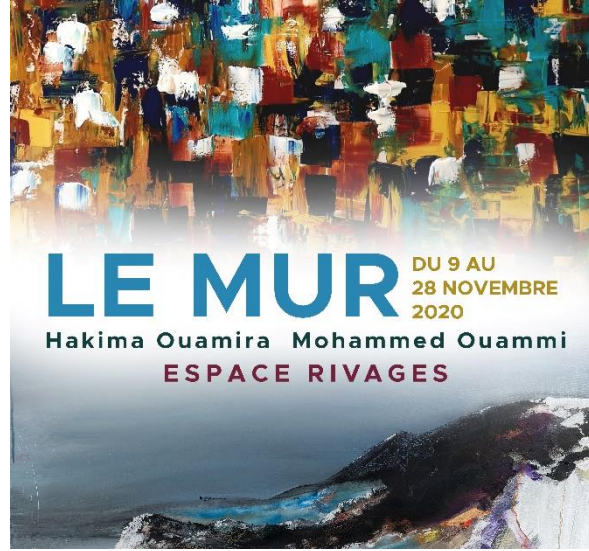
من خلال أعمال الرسامين حكيمة عميرة ومحمد أومي، فنانيين مغربيين يعيشان ويعملان في ألمانيا، نريد بناء "نقاط تواصل" بدلاً من الجدران، نريد تفكيك العوائق وعبور الجدران ، نريد إنشاء أو تمكين الروابط بين الناس، بين الشعوب، بين الثقافات.

نشأت فكرة هذا المعرض كجزء من التفكير في إرث سقوط جدار برلين وإعادة توحيد ألمانيا. إن السفارة الألمانية سعيدة للغاية بأنها نجحت في تحويل فكرة لوحة الرسم هذه إلى حقيقة واقعة بمساعدة رواق ضفاف ومؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج.



4 أكتوبر 2020

معرض "الجدار".. رسالة للتغلب على الصعاب وحماية الذات



اعتبرت الفنانة حكيمة أوعميرة أن فكرة معرض "الجدار"، للفنانين المغربيين-الألمانيين حكيمة أوعميرة ومحمد أوعمي، هي بمثابة رسالة من أجل التغلب على العقبات والصعاب والنظر إلى الجدار باعتباره أداة للحماية والأمان.

وأكدت الفنانة التشكيلية، خلال تقديم المعرض بمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، أن الرسالة التي ترغب في نقلها من خلال هذا المعرض هي عبارة عن "دعوة للتغلب على العقبات وحماية الذات من خلال الجدار".

وبعد أن عبرت حكيمة أوعميرة عن "سعادتها الغامرة" بتقديم المعرض بالمغرب، أوضحت أنها تعاملت مع موضوع الجدار باعتباره "عقبة نفسية" لا تتيح الإبداع أو التواصل مع ثقافات أخرى. وعلم لدى المنظمين أن الفنان محمد أوعمي تعذر عليه السفر من ألمانيا لحضور افتتاح المعرض. وكان بلاغ لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، التي تنظم هذه التظاهرة بشراكة مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالمغرب، قد ذكر أن الفنانين اشتغلا على موضوع الجدار، "كل حسب تصويره الشخصي وحساسيته وتشخيصاته".

من جهته، أكد الرئيس المنتخب للمؤسسة، السيد عمر عزيما، أن الفكرة تكمن في إعطاء "زخم" بغية هدم الجدران الفاصلة والعازلة، بشكل يسمح بالانفتاح على الآخر من أجل الحوار وتبادل الأفكار وتجاوز كل الأحكام المسبقة والانغلاق.

وأوضح أن "هذا المعرض له طابع خاص بعض الشيء بالمقارنة مع المعارض الأخرى، إذ أنه يضم أولا، فنانين يعرضان أعمالهما في الوقت نفسه، ولديهما بلد إقامة مشترك وبلد أصلي مشترك كذلك".

من جانبه، أوضح سفير ألمانيا بالمغرب، السيد غوتز شميدت بريم، أن موضوع هذا المعرض حول فكرة الجدار "يحثنا على تجاوز الصعاب والعقبات"، مضيفاً أن لوحات الرسامي ن "معبرة للغاية وتخاطبنا بشكل مباشر".

وأكد أن المعرض يسعى إلى "تحويل الجدران إلى جسور"، بحيث تصبح مولدة للروابط، منوها بهذين الفنانين باعتبارهما "خير مثال على الصداقة المغربية-الألمانية".

يشار إلى أن فعاليات المعرض، المنظم برواق ضفاف بمقر مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، تتواصل إلى غاية 28 نونبر الجاري.

مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج تنظم معرضا بعنوان "الجدار"



تنظم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بشراكة مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالمغرب، معرضا للوحات الفنية بعنوان "الجدار"، ابتداء من 9 إلى غاية 28 نونبر الجاري برواق ضفاف بمقر المؤسسة.

وذكر بلاغ للمؤسسة أن هذا المعرض من ابداع الفنانين المغربيين - الألمانين حكيمة أوعميرة، ومحمد أوعمي.

وأضاف المصدر ذاته أن الفنانين عملا على موضوع "الجدار" كل حسب تصويره الشخصي، وحساسيته، وتشخيصاته، مشيرا إلى أنه بالنسبة لهذا المعرض فإن "الجدار"، وإن كانت له خاصية فاصلة، فإنه يصبح بالمقابل مولدا للروابط، وبتملكه فإن الفنانين قاما بتدميره كل على طريقته الخاصة.

وأشار البلاغ إلى أن "رواق ضفاف" يستضيف هذا المعرض في سياق خاص بسبب الأزمة الصحية العالمية، مضيفا أن الزيارات ستكون بدون موعد و مشروطة بالتقيد بالبروتكول الصحي المعمول به.

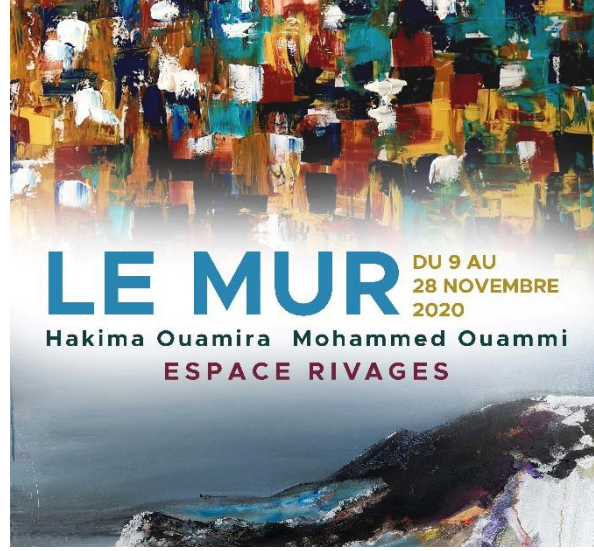
معرض "الجدار".. رسالة للتغلب على الصعاب وحماية الذات (فنانة)



الرباط – اعتبرت الفنانة حكيمّة أوعميرة أن فكرة معرض "الجدار"، للفنانين المغربيين-الألمانيين حكيمّة أوعميرة ومحمد أوعمي، هي بمثابة رسالة من أجل التغلب على العقبات والصعاب والنظر إلى الجدار باعتباره أداة للحماية والأمان.

وأكدت الفنانة التشكيلية، خلال تقديم المعرض بمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، أن الرسالة التي ترغب في نقلها من خلال هذا المعرض هي عبارة عن "دعوة للتغلب على العقبات وحماية الذات من خلال الجدار".

مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج تنظم معرض "الجدار" للوحات الفنية



تنظم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بشراكة مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالمغرب، معرضا للوحات الفنية بعنوان "الجدار"، ابتداء من 9 إلى غاية 28 نونبر الجاري برواق ضفاف بمقر المؤسسة.

وذكر بلاغ للمؤسسة أن هذا المعرض من ابداع الفنانين المغربيين - الألمانين حكيم أوعميرة، ومحمد أوعمي.

وأضاف المصدر ذاته أن الفنانين عملا على موضوع "الجدار" كل حسب تصويره الشخصي، وحساسيته، وتشخيصاته، مشيرا إلى أنه بالنسبة لهذا المعرض فإن "الجدار"، وإن كانت له خاصية فاصلة، فإنه يصبح بالمقابل مولدا للروابط، ويتملكه فإن الفنانين قاما بتدميره كل على طريقته الخاصة.

وأشار البلاغ إلى أن "رواق ضفاف" يستضيف هذا المعرض في سياق خاص بسبب الأزمة الصحية العالمية، مضيفا أن الزيارات ستكون بدون موعد ومشروطة بالتقيد بالبروتوكول الصحي المعمول به.

مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج تنظم معرض "الجدار" للوحات الفنية



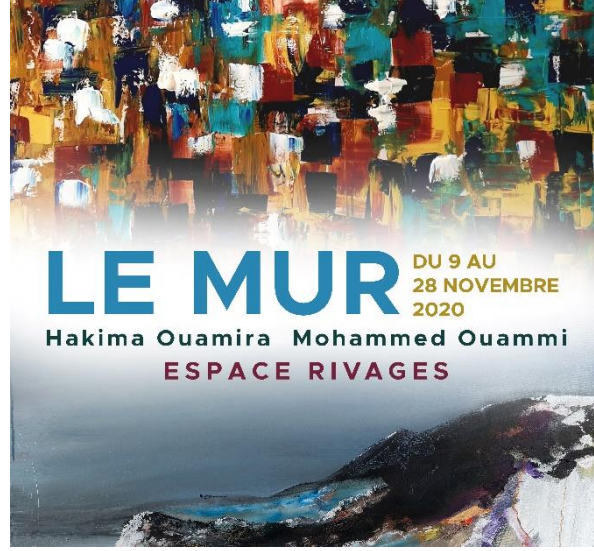
تنظم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بشراكة مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالمغرب، معرضا للوحات الفنية بعنوان "الجدار"، ابتداء من 9 إلى غاية 28 نونبر الجاري برواق ضفاف بمقر المؤسسة.

وذكر بلاغ للمؤسسة أن هذا المعرض من ابداع الفنانين المغربيين - الألمانين حكيمة أوعميرة، ومحمد أوعمي.

وأضاف المصدر ذاته أن الفنانين عملا على موضوع "الجدار" كل حسب تصويره الشخصي، وحساسيته، وتشخيصاته، مشيرا إلى أنه بالنسبة لهذا المعرض فإن "الجدار"، وإن كانت له خاصية فاصلة، فإنه يصبح بالمقابل مولدا للروابط، وبتملكه فإن الفنانين قاما بتدميره كل على طريقته الخاصة.

وأشار البلاغ إلى أن "رواق ضفاف" يستضيف هذا المعرض في سياق خاص بسبب الأزمة الصحية العالمية، مضيفا أن الزيارات ستكون بدون موعد ومشروطة بالتقيد بالبروتوكول الصحي المعمول به.

معرض "الجدار".. رسالة للتغلب على الصعاب وحماية الذات



اعتبرت الفنانة حكيمة أوعميرة أن فكرة معرض "الجدار"، للفنانين المغربيين-الألمانيين حكيمة أوعميرة ومحمد أوعمي، هي بمثابة رسالة من أجل التغلب على العقبات والصعاب والنظر إلى الجدار باعتباره أداة للحماية والأمان.

وأكدت الفنانة التشكيلية، خلال تقديم المعرض بمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، أن الرسالة التي ترغب في نقلها من خلال هذا المعرض هي عبارة عن "دعوة للتغلب على العقبات وحماية الذات من خلال الجدار".

مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج تنظم

معرض "الجدار"



الرباط - تنظم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بشراكة مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالمغرب، معرضا للوحات الفنية بعنوان "الجدار"، ابتداء من 9 إلى غاية 28 نونبر الجاري برواق ضفاف بمقر المؤسسة.

وذكر بلاغ للمؤسسة أن هذا المعرض من ابداع الفنانين المغربيين - الألمانين حكيمة أوعميرة، ومحمد أوعمي.

وأضاف المصدر ذاته أن الفنانين عملا على موضوع "الجدار" كل حسب تصويره الشخصي، وحساسيته، وتشخيصاته، مشيرا إلى أنه بالنسبة لهذا المعرض فإن "الجدار"، وإن كانت له خاصية فاصلة، فإنه يصبح بالمقابل مولدا للروابط، وبتملكه فإن الفنانين قاما بتدميره كل على طريقته الخاصة.

وأشار البلاغ إلى أن "رواق ضفاف" يستضيف هذا المعرض في سياق خاص بسبب الأزمة الصحية العالمية، مضيفا أن الزيارات ستكون بدون موعد ومشروطة بالتقيد بالبروتوكول الصحي المعمول به.

حكيمة أوعميرة ..سائقة حافلة ورسامة مغربية في دارمشتات الألمانية



بعد أن انتقلت إلى ألمانيا واشتغلت في بداياتها جليسة أطفال، تعيش حكيمة أوعميرة الآن في دارمشتات، حيث حققت أحلام طفولتها، وأصبحت سائقة حافلة ورسامة وأستاذة رسم. وبعد 16 عاما من العيش في الخارج، ستقوم بعرض أعمالها الفنية لأول مرة في المغرب، في الأيام المقبلة.

ترعرعت حكيمة أوعميرة، ابنة عضو متقاعد من القوات المسلحة الملكية، بعيداً عن مسقط رأسها في جماعة ايت اوقبلي بإقليم ازيلال، لكنها لم تنسه أبداً. فعند انتقالها إلى ألمانيا، انطلقت في عالم الرسم، واستوحت لوحاتها الأولى من أزقة طفولتها وأسواق مدينة بني ملال، حيث عاشت أيضاً مع عائلتها.

هاجرت حكيمة إلى ألمانيا في 2003 بعد حصولها على شهادة البكالوريا في المغرب، حيث انتهزت أول فرصة أتاحت لها، لاكتشاف بيئة اجتماعية وثقافية جديدة. وقالت خلال حديثها مع موقع يابلا دي "لطالما أحببت السفر مع والدي عندما كنت طفلة. سافرت إلى ألمانيا بعد حصولي على تأشيرة صالحة لمدة عام واحد فقط، لأنني أحب اكتشاف أماكن جديدة، وفي نفس الوقت عملت جليسة أطفال".

من الرسم كهواية إلى العلاج بالفن

كان لدى حكيمة عميرة حماس كبير لتعلم أي شيء جديد، وبدأت بتعلم اللغة والانغماس في الثقافة الألمانية. لكن بدايتها في بلاد المهجر لم تكن سهلة وقالت "خلال الأشهر الأولى، كان قلبي وعقلي لا يزالان في المغرب". ففي وقت استراحتها من عملها كجليسة أطفال،

كانت تعيد التواصل مع وطنها الأم، عبر الرسم. وتتذكر قائلة "قررت شراء الطلاء لأرسم في أوقات فراغي واكتشفت أن ذلك ينفخ بداخلي روح جديداً".



و في البداية، تعرضت حكمة إلى وعكة صحية، وتطلبت فترة شفائها وقتاً طويلاً، وكان الرسم بمثابة متنفسها الوحيد، ينسيها مرارة الألم وفراق عائلتها، وذلك من خلال رسم مناظر طبيعية بقيت راسخة في ذهنها منذ طفولتها، "بفضل ذلك اختفت المشاغل". وتمكنت من تطوير نفسها بنفسها، وبدأت تتفنن أكثر فأكثر في لوحاتها، إلى أن ذاع صيتها في مجال الفن التجريدي الحديث، بابتكارها تقنية خاصة.

وإيماناً منهم بموهبتها، بدأ أقاربها بتشجيعها لإبراز فنها للعالم، من خلال التواصل مع أصحاب الميدان في ألمانيا، وهو ما حصل بالفعل، حيث تمكنت من الحصول على لقاء، غير مجرى حياتها.

"تعرفت على رسامة، بفضل أحد الأصدقاء، كانت تدرس الفنون الجميلة في الجامعة لمدة 14 عاماً. أريتها لوحات، ولاقى إعجابها. وانذهشت أكثر، عندما علمت أنني تعلمت الرسم من تلقاء نفسي، ثم شجعتني على أخذ دروس في الرسم وحضور ورش العمل مع أحد الرسامين".

وتعتبر حكمة الرسم، ليس فناً فقط بل علاجاً أيضاً. وبفضل مجهوداتها وملاحظات أصدقائها الرسامين، قامت بتبني أسلوب في الرسم خاص بها، وقررت الولوج إلى هذا العالم، بشكل احترافي في 2008.

وشاركت في معارض جماعية وفردية، قبل أن تبدأ في تدريس تقنياتها في الرسم بإحدى الجامعات في مدينة دارمشتات، التي تبعد عن فرانكفورت بحوالي 35 كلم.

وإلى جانب الرسم والفن، كانت واحدة من بين النساء القلائل اللواتي يقدن حافلات مدينة دارمشتات، إذ أنها تعمل صباحاً سائقة حافلة، وبعد الظهر تغيّر زي عملها، وترتدي وزرة أستاذة الرسم.



وعبرت عن فخرها قائلة "هذا دليل على أن النساء لا يعرفن معنى المستحيل، حتى عندما يتعلق الأمر بالوظائف التي كانت تعتبر حكراً على الرجال" وأضافت "حتى في مجتمع تسوده المساواة، قيادة الحافلة ليست بالأمر السهل. لكن الناس فخورون بنا ونتلقى تشجيعاً من الركاب".

في طفولتها، كانت حكيمة تتساءل عن السبب وراء قلة النساء اللائي يجلسن وراء المقود في وسائل النقل. وقالت "وأنا طفلة كنت أسافر كثيراً رفقة عائلتي في الحافلات واعتدت على رؤية الرجال وراء المقود. وكنت أقول لنفسني إنني سأجلس في يوم من الأيام في ذلك المكان. سواء كانت طائرة أو قطاراً أو حافلة أو تاكسي".



وتحكي حكيمة بفخر "في الشركة التي أعمل فيها، كان هناك 240 سائقاً، 6 منهم نساء. تقدمت بطلب تدريب كسائقة وتم بعدها توظيفي".

"عندما تقضي 8 ساعات يومياً في قيادة حافلة، فإنك تتواصل مع أشخاص من خلفيات مختلفة ومن ثقافات مختلفة، وتكتشف المناظر الطبيعية الحضرية بطريقة أخرى، وبذلك يتوسع الخيال الإبداعي. على عكس الاعتقاد الشائع، ترتبط هاتان المهنتان ارتباطاً وثيقاً لأنه من خلال الانفتاح على مجموعة متنوعة من الخلفيات الاجتماعية والثقافية، يتم محو الحواجز الإبداعية".

وفتحت هذه الثقافة المزدوجة الباب، أمام حكيمة من أجل المشاركة في عروض احترافية في ألمانيا، حيث برز اسمها من خلال تقنياتها الفريدة في الرسم. وقالت "ساهمت الجمعية

المغربية الألمانية للثقافة والاندماج في ولوجي إلى الميدان من بابه الاحترافي" وأضافت "أنا سعيدة باهتمام الزوار بعملتي، كما أن النقاش مفيد معهم، لأنهم دائماً ما يريدون معرفة المزيد".

وورث ابنها البالغ من العمر 15 عاماً شغفها بالرسم. وقالت "خلال أحد معارضي التي أقيمت في دوسلدورف عام 2014، عرض أيضاً لوحاته وقام بإرسال المبلغ الذي حصل عليه إلى جمعية للأطفال ذوي الحاجيات الخاصة في الدار البيضاء".



وبالرغم من أن المعارض الفردية، تسمح بإبراز موهبة الرسام أكثر، إلا أن حكمة ترى أن المعارض الجماعية لديها إيجابيات عديدة أيضاً وقالت إنها "تخلق تعاوناً مع جميع الفنانين وتمكننا من التعلم والاستفادة من مدارس فنية مختلفة".

وستقوم الفنانة المغربية بعرض أعمالها الفنية في المغرب للمرة الأولى، في معرض للوحات الفنية بعنوان "الجدار" إلى جانب الفنان محمد أوعمي، في 9 نونبر، وسينظم المعرض من طرف مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بشراكة مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالمغرب، برواق ضفاف بالمؤسسة. وعبرت حكمة عن فخرها قائلة "إنه لفخر لي المشاركة في لقاء فني في بلدي الأصلي، مما يسمح لي بتقوية الروابط والعودة إلى الوطن بشكل مختلف".

معرض "الجدار"



اعتبرت الفنانة حكيمة أوعميرة أن فكرة معرض "الجدار"، للفنانين المغربيين-الألمانيين حكيمة أوعميرة ومحمد أوعمي، هي بمثابة رسالة من أجل التغلب على العقبات والصعاب والنظر إلى الجدار باعتباره أداة للحماية والأمان.

وأكدت الفنانة التشكيلية، خلال تقديم المعرض بمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، أن الرسالة التي ترغب في نقلها من خلال هذا المعرض هي عبارة عن "دعوة للتغلب على العقبات وحماية الذات من خلال الجدار". وبعد أن عبرت حكيمة أوعميرة عن "سعادتها الغامرة" بتقديم المعرض بالمغرب، أوضحت أنها تعاملت مع موضوع الجدار باعتباره "عقبة نفسية" لا تتيح الإبداع أو التواصل مع ثقافات أخرى.

وعلم لدى المنظمين أن الفنان محمد أوعمي تعذر عليه السفر من ألمانيا لحضور افتتاح المعرض.

وكان بلاغ لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، التي تنظم هذه التظاهرة بشراكة مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالمغرب، قد ذكر أن الفنانين اشتغلا على موضوع الجدار، "كل حسب تصويره الشخصي وحساسيته وتشخيصاته".

من جهته، أكد الرئيس المنتخب للمؤسسة، عمر عزيان، أن الفكرة تكمن في إعطاء "زخم" بغية هدم الجدران الفاصلة والعازلة، بشكل يسمح بالانفتاح على الآخر من أجل الحوار وتبادل الأفكار وتجاوز كل الأحكام المسبقة والانغلاق.

وأوضح أن "هذا المعرض له طابع خاص بعض الشيء بالمقارنة مع المعارض الأخرى، إذ أنه يضم أولا، فنانين يعرضان أعمالهما في الوقت نفسه، ولديهما بلد إقامة مشترك وبلد أصلي مشترك كذلك".

من جانبه، أوضح سفير ألمانيا بالمغرب، غوتز شميدت بريم، أن موضوع هذا المعرض حول فكرة الجدار "يحدثنا على تجاوز الصعاب والعقبات"، مضيفاً أن لوحات الرسامين "معبرة للغاية وتخاطبنا بشكل مباشر."

وأكد أن المعرض يسعى إلى "تحويل الجدران إلى جسور"، بحيث تصبح مولدة للروابط، منوها بهذين الفنانين باعتبارهما "خير مثال على الصداقة المغربية-الألمانية."

يشار إلى أن فعاليات المعرض، المنظم برواق ضفاف بمقر مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، تتواصل إلى غاية 28 نونبر الجاري.

حكيمة أوعميرة ومحمد أوعمي: أبعد من جدار برلين



في معرضهما المشترك، "الجدار"، الذي افتتح أول أمس الإثنين في "رواق ضفاف" بالرباط ويتواصل حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري، يقارب الفنانان ألمغ ربيان الألمانيان حكيمة أوعميرة ومحمد أوعمي فكرة الجدار من زاويتين شخصيتين ترتبطان بتصورات وحساسيات كل منهما.

المعرض، الذي تنظمه السفارة الألمانية في الرباط بالشراكة مع "مؤسسة الح سن الثاني للمغاربة المقيمين في الخارج"، ينطلق من تساؤل أساسي يتعلّق بجدار برلين الذي سقط في التاسع من تشرين الأول/ نوفمبر 1989. حينها، أعاد سقوط الجدار توحيد أوروبا بالقدر نفسه الذي توّحدت به ال ألمانيّتان الغربية والشرقية.

"كان سقوط الجدار يعني انتصار حرية التعبير عن الرأي، وانتصار قوة القانون والحرية الشخصية". لكن "ماذا الآن، بعد ثلاثين عاماً؟"، نقرأ في بيان المعرض يقترح المعرض إجابة تتجاوز الجدار بمفهومه المادي؛ حيث يصطدم التبادل الثقافي بين الأمم والشعوب بعراقيل وعقبات وجدران لا حصر لها، ف"الأسوار موجودة أو تجري تقويتها بدلاً من تفكيكها في عقول وقلوب الناس". وهذه الحقيقة، تبدو، بحسب القائمين على المعرض، متناقضة تماماً مع حقيقة أخرى تتمثل في تسارع الابتكارات التقنية ووسائل التنقل والاتصال وتدقّق المعلومات؛ بحيث يُخيّل للمرء ألا "جدار" يقف في طريق التعاون والتسامح والتفاهم بين الشعوب.

من هذا المنطلق، تُحاول أعمال الفنّانين، الذين يعملان ويعيشان في ألمانيا، بناء نقاط تواصل وتفكيك العوائق وعبور الجدران: "تريد إنشاء أو تمكين الروابط بين الناس، والشعوب، والثقافات".

نشأت فكرة هذا المعرض كجزء من التفكير في إرث سقوط جدار برلين وإعادة توحيد ألمانيا. وهكذا، كانت فكرته الأساسية هي تحويل الجدران التي تمثل عقبة تمنع الإبداع والتواصل إلى جسور.

اسم في الأخبار



• الأحداث المغربية

اعتبرت الفنانة حكيمة أوعميرة أن فكرة معرض «الجدار» للفنانين المغربيين الألمانين حكيمة أوعمير ومحمد أوعمي، هي بمثابة رسالة من أجل التغلب على العقبات والصعاب، والنظر إلى الجدار باعتباره أداة للحماية والأمان.

وكان بلاغ لمؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، التي تنظم هذه التظاهرة بشراكة مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالمغرب، قد ذكر أن الفنانين اشتغلا على موضوع الجدار، كل حسب تصويره الشخصي وحساسيته وتشخيصاته.

وأكد عمر عزيمان، الرئيس المنتدب للمؤسسة، أن الفكرة تكمن في إعطاء «زخم» بغية هدم الجدران الفاصلة والعازلة، بشكل يسمح بالانفتاح على الآخر من أجل الحوار وتبادل الأفكار وتجاوز كل الأحكام المسبقة والانغلاق. وأوضح أن «هذا المعرض له طابع خاص بعض الشيء بالمقارنة مع المعارض الأخرى، إذ إنه يضم أولا، فنانين يعرضان أعمالهما في الوقت نفسه، ولديهما بلد إقامة مشترك وبلد أصلي مشترك كذلك».

يشار إلى أن فعاليات المعرض، المنظم برواق ضفاف بقرم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، تتواصل إلى غاية 28 نونبر الجاري.